[268] الرجال له عندك (1). 23 - وقال عليه السلام فيما كتب إلى قثم بن العباس: واجلس لهم العصرين فأفت للمستفتي، وعلم الجاهل، وذاكر العالم، ولا يكن لك إلى الناس سفير إلا لسانك، ولا حاجب إلا وجهك، ولا تحجبن ذا حاجة عن لقائك بها، فانها إن ذيدت عن أبوابك في أول وردها لم تجد فيما بعد على قضائها (2). 24 - ومن وصيته عليه السلام لعبد ا بن العباس عند استخلافه إياه على البصرة: سع الناس بوجهك ومجلسك وحكمك، وإياك والغضب فانه طيرة من الشيطان (3). 25 - الهداية: القضاء والاحكام، الحكم في الدعاوي كلها أن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه، فان رد المدعى عليه اليمين على المدعى إذا لم يكن للمدعي شاهدان فلم يحلف فلا حق له، إلا في الحدود فانه لا يمين فيها وفي الدم، فان البينة على المدعى عليه واليمين على المدعى لئلا يبطل دم امرئ مسلم (4). 2 - * (باب) * * " (كراهة تولى الخصومة) " * 1 - نهج البلاغة: في حديثه عليه السلام: إن للخصومة قحما. قال السيد رضي ا عنه: يريد بالقحم المهالك لانها تقحم أصحابها في المهالك والمتالف في الاكثر، ومن ذلك قمحة الاعراب، وهو أن تصيبهم السنة فتتعرق أموالهم، فذلك تقحمها فيهم، وقيل فيه وجه آخر وهو أنها تقحمهم بلاد الريف أي

_____ (1) نهج البلاغة ج 3 ص 104. (2) نهج البلاغة ج 3 ص 140. (3) نهج البلاغة ج 3 ص 149. (4) الهداية: 74.

_____